

## الوزير الإرياني .. نجاح رغم الصعاب

## وسط معمرة الظروف الاستثنائية أعادت الانتخابات الرياضية شرعية الاتحادات والأندية

فؤاد محمد البرطي



رغم محاولة البعض التقليل من نجاح الانتخابات الرياضية .. بقصد أو بغير قصد .. فهي آراء تحترم وإن كان بعضها موجهة .. ومن وسيلة إعلامية يعينها .. إلا أن التباين في وجهات النظر يعطي طابعا إيجابيا .. ويساعد على خدمة الحركة الرياضية .. ويعطي زخما نحن بحاجة إليه ..

ورغم محاولة النيل من أشخاص بعينهم وتحميلهم ما لا طاقة لهم به.. وتحميلهم وزر أخطاء غيرهم.. وبالاسم والصورة.. لا لنشيء .. وليس خدمة للرياضة كما يقولون.. ولا هو من باب النقد البناء كما يدعون ويوهمون الآخرين به.. وإنما إرضاء لأشخاص بعينهم .. وهذا يتنافى مع المبادئ والقيم المتعارف عليها.. ولا يستجيب البتة مع أخلاقية المهنة التي يجب أن نلتزم بها جميعا.. لكن البعض ضرب تلك القيم عرض الحائط.. وأعطى لنفسه الحق في أن يسيء للمهنة .. وهو لم يفهم من الصحافة سوى الإساءة للآخرين ..

ولا يدرك أنه يسيء، لنفسه أولا وأخلاقية المهنة ثانياً.. ولا أقصد بذلك شخصاً بعينه.. أو جهة معينة.. بل أنا أتحدث عن كل من أطلق لقلمه العنان.. ولم يعد يفرق بين النقد وبين الإساءة..

وعودة إلى أصل الموضوع.. فقد استطاعت اللجنة العامة للانتخابات الرياضية أن تسير بالعملية الانتخابية وتصل بها إلى بر الأمان.. وحققنا النجاح المرجو منها .. وفي وقت وضعت في طريقها كل العراقيل.. من أجل تضييقها وإفشالها.. وجمعينا يعلم ويدرك كل تلك العراقيل التي وضعت.. ولأن اللجنة استمتمت قوتها وشرعيتها من الصلاحيات التي منحت لها من قبل المشرف العام على الانتخابات ممثلاً بوزير الشباب والرياضة.. الذي وضع في سلم أولوياته عبر برنامج المقدم لحكومة الوفاق الوطني.. إقامة الانتخابات الرياضية.. وهو ما كان .. لذا عكست لجنة الانتخابات ذلك الاهتمام وترجمته على أرض الواقع.. من خلال نجاح العملية الانتخابية.. مع وجود بعض الإخفاقات التي لا تكاد تذكر.. وإن وجدت فهي تأكيد لمقولة: (من لا يعمل لا يخطئ)..

## بالأمس يدعو لإقامتها.. واليوم يطالب بالتأجيل

كنا (كسلطة رأية) في أوقات مضت.. عبر الكلمة والصوت والصورة نطالب بإجراء الانتخابات الرياضية .. ومن أجل ذلك ناشدنا الوزارة في أكثر من مناسبة بإجراء الانتخابات.. ولم يرد علينا أحد.. بل كانت تتم المعاملة والتسويف.. وتارة بالعود العرقوبية.. وتأجيل يتبعه تأجيل.. وحين جاء الوزير الحالي وضع في سلم أولوياته.. الاعتراف بالتغيير كشيء حتمي.. ولن يتأتى ذلك التغيير بقوة وحقيقة ماثلة للعيان إلا من خلال الانتخابات.. وكان يريد بذلك إعطاء الشرعية للأندية والاتحادات والتي فقدتها منذ وقت مبكر .. فكثير من الأندية والاتحادات لم يعد يديرها سوى أشخاص فيما يعتبر الكثير من أعضائها في حكم المستقبليين.. أي أنها فقدت شرعيتها.. ولا يوجد حل أمثل لها سوى إجراء الانتخابات.. وبعد أن أصبحت الانتخابات أمراً واقعاً نتفاجأ ببعض الأرقام التي كانت بالأمس تطالب بإجراء الانتخابات .. تتبنى اليوم التأجيل .. بل وتدعو لعدم

إقامتها من أساسه.. فغيب أمر هؤلاء النفر!!  
**معطيات النجاح**  
اعتقد ومن وجهة نظر شخصية.. أن لجنة الانتخابات ومشرفها العام وزير الشباب قد نجحوا في إجراء الانتخابات بشكل غير مسبوق.. بناء على هذه المعطيات: فقد أتت الانتخابات في وقت وزمن وظرف استثنائي.. جاءت وبلادنا اليمن تمر بمنعطف خطير جداً.. انتهى بالتوقيع على المبادرة الخليجية والياتها التنفيذية.. والتي أعقبتها تشكيل حكومة الوفاق الوطني..  
ومع كل تلك التحديات والصعاب.. ووسط معمرتها أجريت الانتخابات.. بل وجاء ختامها مسكاً بتبوء الكثير من الرياضيين مناصب عليا في الاتحادات.. حين قالت الصناديق كلمتها الفاصلة.. فهنئنا لكل الفائزين الثقة التي نالوها.. فهم الذين نعمل عليهم الكثير.. من خلال الاعتراف بأن الوقت الحالي يحتاج إلى العمل المؤسسي المنمذج.. وإدراك أن عهد الفرد الواحد ولي بغير رجة.

## بعقد الاجتماع الفني ووزن اللاعبين

## اليوم .. انطلاق بطولة الجمهورية الـ(12) لنخبة بناء الأجسام بالمثل



المثلا / فهدى باحمدان

وبدأت مساء أمس الوفود المشاركة بالوصول إلى مدينة المكلا حضرة حضرموت لغرض المشاركة في البطولة التي تستضيفها المكلا سنويا وهي تعد بمثابة تكريم لحضرموت من قبل الاتحاد العام للعبة نظراً لماحقته المحافظة وخاصة منتخبات الساحل العمري والأندية الرياضية من اجازات لهذه الرياضة ..

وسيتم اختيار لاعبي المنتخب الوطني للشباب والرجال من اللاعبين المبرزين من هذه البطولة والذين سيخضعون لمرحلة إعداد للاستحقاقات الخارجية القادمة أبرزها المشاركة في البطولة العربية للكلاب والقطب التي ستقام في المغرب في الأول من أكتوبر المقبل ..

ومن المقرر أن يقيم الاتحاد بناء الأجسام على هامش البطولة دورة تحضيرية إنعاشية تنشيطية لحكام اللعبة سيتم من خلالها إطلاع الحكام على آخر التعديلات التي استجرت في القانون الدولي للعبة .

تنتقل اليوم الثلاثاء أولى فعاليات بطولة الجمهورية الـ12 لنخبة بناء الأجسام التي تستضيفها مدينة المكلا وينظمها الاتحاد اليمني العام لبناء الأجسام بالتعاون مع مكتب وزارة الشباب والرياضة وفرعه بساحل حضرموت وتستمر حتى 6 سبتمبر الجاري وذلك بعقد الاجتماع الفني الذي يحضره مدربو الأندية والمشاركين من الرياضيين في الأوزان الأربعة وهي وزن تحت 60 كجم - وزن تحت 70 كجم - وزن تحت 80 كجم - وزن فوق 80 كجم ويعقب الاجتماع الفني الذي سيقرر لائحة البطولة وجوانبها التنظيمية والفنية إجراء الوزن بصلالة مركز بابجبر للياقة البدنية وتتواصل منافسات البطولة يوم غد الأربعاء الخامس من سبتمبر الجاري بالتحكيم السري بصلالة الفقيه سالم عوض باوزير الرياضية المهلفة بخلف على ان تختتم البطولة منافساتها بحفل الاستعراض والتكريم ويعقب التحكيم العلني وذلك بقاعة مركز جامعة حضرموت للمؤتمرات والمعارض الدولية مساء يوم الخميس 6 سبتمبر

## إيفانوفيتش تطيح بستيفنز في بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

وكانت ستيفنز فازت على بطلة سابقة لفرنسا المفتوحة وهي الإيطالية فرانشيسكا سيكيافوني في الدور الأول لمنافسات فلأشينغ ميدوز إلا أنها خسرت على يد إيفانوفيتش في مباراة شهدت 11 كسراً للإرسال. وسددت إيفانوفيتش 37 ضربة حاسمة من بينها 22 ضربة أمامية لتلقب في دور الثمانية.

نيويورك / مناهات: تغلبت الصربية أنا إيفانوفيتش على الأمريكية الصاعدة سلون ستيفنز في الدور الثالث لبطولة أميركا المفتوحة للتنس أمس الاثنين. وفازت بطلة فرنسا المفتوحة السابقة بتيجة 6 - 6و 7 - 4 و 6و 2 - 2 بعد ساعتين و21 دقيقة لتتاهل إلى دور الستة عشر.



## وفاة المدرب المصري محمود الجوهري في الأردن

بين الغريمين الكبيرين أمراً غير مألوف.

\* وترك الجوهري بصمة فورية وقاد الزمالك لأحرز لقب كأس أفريقيا في ديسمبر كانون الأول وفي الشهر التالي فاز الزمالك على الأهلي ليحز كأس السوبر الأفريقية.

\* وبعد ترك الزمالك عقب خسارة لقب الدوري الممتاز لصالح الأهلي عمل الجوهري مدرباً للوحدة الإماراتية ثم منتخب عمان قبل عودته إلى مصر ليقود «الفرانعة» للمرة الثالثة.

\* عين الجوهري مدرباً لمصر في مارس 1997 عقب بداية متعثرة لتصفيات كأس العالم 1998 لكنه لم ينجح في إعادة الفرانعة طريق المنافسة وأنهت هزيمة شهيرة أمام ليبيا في ابريل نيسان آمال مصر عملياً في التأهل.

\* إلا أن التعويض جاء سريعاً وقاد الجوهري مصر لأحرز لقب كأس الأمم الأفريقية 1998 لأول مرة في

12 عاماً ليصبح أول من يفوز باللقب القاري كلاعب ومدرب.

\* استقال الجوهري من تدريب مصر عقب خسارة ملة 5-1 أمام السعودية في كأس القارات في يوليو تموز 1999 لكنه عاد لفترة رابعة في مارس 2000 بعد الخروج من الدور الأول في كأس الأمم الأفريقية تحت قيادة المدرب الفرنسي جيرار جيلي.

\* فشل الجوهري في قيادة مصر مرة أخرى لكأس العالم 2002 وكتب الخروج من دور الثمانية في كأس الأمم الأفريقية في ذلك العام فصل النهاية في مشواره الطويل مع المنتخب المصري.

\* انتقل الجوهري بعد ذلك إلى الأردن ليقوده لدور الثمانية في كأس اسيا 2004 في ظهوره الأول على الإطلاق بالبطولة القارية. واستمر الجوهري مع الأردن حتى 2007 وعاد إلى مصر ليعمل لفترة قصيرة مستشاراً للاتحاد المصري لكرة القدم

لكنه ترك منصبه سريعاً عقب خلافات مع أعضاء مجلس الإدارة.

\* عمل منذ 2009 إلى وفاته مستشاراً للاتحاد الأردني لكرة القدم.

\* أطلقت عليه وسائل اعلام ومشجعون لقب «النتش الصغير» في إشارة إلى مختار النتش الأب الروحي لنادي طفولته الأهلي والذي كان لاعباً بارزاً في النصف الأول من القرن الماضي ويحمل استاد النادي في وسط القاهرة اسمه.

\* حصل بعد تحوله للتدريب على لقب «الجنرال» بعد أن درس العلوم العسكرية وعمل في القوات المسلحة حتى ترك الخدمة في 1976 وهو يحمل رتبة عميد.



□ عمان/ مناهات:

أعلن أمس عن وفاة المدرب المصري محمود الجوهري "أحد رموز كرة القدم في الوطن العربي" عن 74 عاماً في أحد مستشفيات العاصمة ( عمان ) متأثراً بإصابته بزيغ حاد في المخ.

وسبق للجوهري تدريب منتخبى مصر والأردن كما عمل مستشاراً للاتحاد الأردني لكرة القدم.

وفي بيان صادر عن الاتحاد الأردني لكرة القدم يوم أمس عبر الأمير علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، رئيس الاتحاد الأردني للعبة " عن اصدق مشاعر العزاء والمواساة لعائلة الفقيه وأسرته كرة القدم المصرية والأردنية والعربية والقارية والدولية لرحيل احد ابرز رموز كرة القدم في الوطن العربي".

وقال: "ندين له (الجوهري) بالفضل لكل ما انجزناه على

صعيد كرة القدم العربية والقارية والدولية وعلى روح المسؤولية التي تمتع بها خلال السنوات التي عمل فيها مع الكرة الأردنية وكان خير من استشير وخير من قدم النصح والإرشاد لمنظومة كرة القدم الأردنية".

## السيرة الذاتية

\* ولد في 20 فبراير عام 1938 في القاهرة.

\* أمضى مسيرة قصيرة كلاعب مع الأهلي بين 1955 و1964 انتهت بعد سلسلة من الاصابات في الركبة. وكان الجوهري هدافاً للنسخة الأولى لكأس الأمم الأفريقية في 1959 برصيد ثلاثة أهداف عندما أحرزت مصر اللقب كما شارك في ألعاب روما الاولمبية 1960.

## مشواره التدريبي.

\* بدأ الجوهري مع فرق الناشئين في الأهلي ثم عمل كمدرّب مساعد في النادي الذي نشأ بين صفوفه في سبعينات القرن الماضي مع معلمه عبده صالح الوحش قبل ان يعود لقيادة فريق تحت 21 عاماً الذي كان يضم نواة التشكيلة التي هيمنت على الألقاب المحلية في وقت لاحق.

وسافر الجوهري إلى جدة في 1977 ليعمل كمدرّب مساعد في الاتحاد قبل ان يعود للقاهرة لقيادة نادي طفولته الأهلي في منتصف عام 1982.

\* قاد الأهلي لانجاز لا ينسى في أول عام له مع الفريق عندما ساعده على احراز لقب كأس أفريقيا في 1982. وفاز الأهلي تحت قيادة الجوهري بكأس مصر

في 1983 و 1984 لكن الفريق خسر لقب الدوري الممتاز في هذين العامين لصالح المقاولون العرب والأزمالك على الترتيب.

\* عاد الجوهري لتدريب الأهلي لفترة ثانية في يونيو 1985 عقب مسيرة قصيرة مع الشارقة الإماراتي وقاده للفوز بكأس أفريقيا للأندية أبطال الكأس في نوفمبر تشرين الثاني لكن أزمة شهيرة مع إدارة النادي قبل انطلاق موسم 1985 - 1986 أنقت بظلالها على علاقته بالنادي ليرحل لتدريب الأهلي السعودي في يوليو 1986.

\* عين في سبتمبر 1988 مدرباً لمنتخب مصر وساعده على التأهل لنهائيات كأس العالم 1990 للمرة الأولى في 56 عاماً.

ورغم عروض قوية في النهائيات التي أقيمت في إيطاليا من بينها التعادل 1-1 مع هولندا بطلا أوروبا آنذاك إلا ان هزيمة ثقيلة في مباراة ودية ضد اليونان في أكتوبر تشرين الأول أدت إلى اقالته.

\* عاد بعد أقل من عام في سبتمبر 1991 لتدريب منتخب مصر مجدداً عقب ضغوط اعلامية وجمهورية وقاد «الفرانعة» لأحرز كأس العرب في 1992 وهو ما عوض الخروج المخيب للفريق من الدور الأول في كأس الأمم الأفريقية في بداية العام. لكنه استقال في يوليو 1993 بعد الفشل في التأهل لكأس العالم 1994 بالإضافة إلى نتائج مخيبة في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية 1994.

\* قبل الجوهري على نحو مفاجئ في أكتوبر 1993 عرضاً لتدريب الزمالك المناسف التقليدي لنادي طفولته الأهلي في وقت كان انتقال اللاعبين أو المديرين



فما بالك بالاتحادات العامة التي كانت تدبر انتخاباتها أياد خفية هي من تمنح صكوك الفوز وميداليات النجاح التي فشلت اللائحة في كبح جماحها، وخلعت الباب لمن هب ودب وازع من لائحة أو دليل إرشادي.

ما سبق ذكره شيء يسير من دلائل فشل اللجنة العامة للانتخابات في إحداث التغيير المرغوب، وتحولها من إطار انتظرنا منه التغيير الإيجابي إلى أداة فاشلة لم تتمكن حتى من إدارة العملية الانتخابية على مستوى فروع الألعاب في المحافظات



إذا أخذ المرشح بأحد الشروط التي تتوفر فيه كمرشح يلغي ترشيحه وتنسقط عضويته". .. وهذا يعني أن على وزير الشباب والرياضة التدخل لحسم وجود الهمداني وعمر في الاتحاد اليمني لكرة السلة بالشطب. لأن وجودهما غير شرعي بتعمدهم مخالفة اللائحة.

العزاني من على رأس لجنة غير شرعية لكرة السلة استمرت خمس سنوات تنمّش في الجسم الحي للعبة، وأتت باتحاد منتخب برئاسة عبدالستار الهمداني الذي يشغل أيضا منصب الأمين العام للأولمبياد الخاص. ويقال: "إنه يطمح بالحصول على منصب الأمين العام للجنة الأولمبية اليمنية خلفاً للمعتق محمد الأجرى الذي باتت المطالبات برحيله ملحة أكثر من أي وقت مر".

وبعيداً عن أحلام الهمداني بخلفه الأجرى يمكنني أن أقول: "إن وجوده على رأس الاتحاد اليمني لكرة السلة يعد غير شرعي وفقاً لللائحة حتى وإن كان حاز الأغلبية الكاسحة في يوم التصويت ليس لأنه غير مستحق أو لا تنطبق عليه شروط الترشيح، بل لأن ترشحه في الأصل تمّ بطريقة مخالفة لللائحة التي تقول في المادة (29): (شروط الترشيح لمجلس إدارة الاتحاد): -9 "لا يحق لأعضاء مجلس الإدارة الجمع بين عضوية الاتحاد وعضوية مجلس إدارة نادٍ أو اتحاد رياضي آخر أو الفروع أو الإشراف على الألعاب في الأندية الرياضية والاتحادات!!!"

والحقيقة أن الهمداني ليس الوحيد في الاتحاد اليمني لكرة السلة الذي تم انتخابه بطريقة مخالفة لللائحة، فهناك المشرف الفني للاتحاد عادل عمر الذي تنطبق عليه المخالفة نفسها، لأنه وكيل نادي شعب إب، ورئيس لجنة حكام كرة القدم بمحافظة إب، ومرافق فني للحكام!!

ومما في المادة (30) التي تحدد المخالفة فإن المادة نفسها في الفقرة الثامنة قد حددت الحكم إذ تقول: -8-

□ كرتب / فرحان المنتصر

بلائحة مفصلة قبل إنها معدلة شهدت الحركة الرياضية اليمنية خلال الأشهر الماضية حراكاً أسموه (دورة انتخابية رياضية كاملة). لكنها بالطبع لم تكن كذلك لأنها لم تتم في كل الأندية، ولم تجر في كل الاتحادات ما يعني أن القصور اعترافاً منذ بداية إعادة تفصيل اللائحة حتى نهاية تفاصيل مشهد التكريم الذي حاولت اللجنة العامة للانتخابات الرياضية عبره التوصل من كل مهامها المعلقة من خلال حفل تكريم سلمت فيه صكوك الملكية لعدد كبير من رؤساء الاتحادات الرياضية كان نصيبهم تجديد البيعة على رأس تلك الاتحاد نظير عدد أقل من رؤساء الاتحادات الرياضية الذين انتقلوا من درجات الصف الثاني والثالث في اللعبة إداريين أو لاعبين إلى كرسي الرئاسة غير ذلك. فإن الانتخابات لم تخلف لنا إلا غبار (50) مليون ريال رصدت لتصرف عليها، وبقى الوضع كما كان عليه في رياضة باب نجارها مخلص!! وواقع عملنا يعتره الفشل وتنمّش العسوائية والتراجع!!

ولأننا لسنا في مقام التحليل العام والمفصل لتنتج ما سميت به (الدورة الانتخابية الرياضية الكاملة)، لأن المقام لا يتسع لذلك، ولأن كل حلقات الفشل الانتخابي لم تكتمل بعد، فإننا في هذا المقام سنركز في انتخابات الاتحاد اليمني لكرة السلة التي اعتبرتها أو تعتبرها اللجنة الانتخابية ومن خلفها قيادة وزارة الشباب والرياضة الإنجاز الأكبر، لأنها انتزعت الخضر